

تفسير البغوي

لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ

قوله عز وجل : (لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد) نزلت في المشركين ، وذلك

أنهم كانوا في رخاء ولين من العيش يتجرون ويتنعمون فقال بعض المؤمنين : إن أعداء

الله تعالى فيما نرى من الخير ونحن في الجهد؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية (لا يغرنك

تقلب الذين كفروا في البلاد) وضربهم في الأرض وتصرفهم في البلاد للتجارات وأنواع

المكاسب فالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد منه غيره .